

على أساس نظرية القيادة الموجهة بالمهمة.

التنظيم المتوازن لعناصر القوة

ان النوعية ستظل أمل اسرائيل في مواجهة التفوق الكمي لدى الجيوش العربية، لكن من غير الممكن تحقيق التفوق النوعي - كما قال موشي باركوفا - من طريق اعطاء أهمية زائدة لأحد عناصر القوة على حساب العناصر الأخرى. ان المبدأ الأساسي الذي تلح عليه هذه المقاربة الأخيرة، هو تحقيق التوازن في بناء عناصر القوة كافة. والحل لعكلة تجاوز الموارد الذاتية يمكن ان يتتوفر من خلال تبني نظرية قتال اكثر ملاءمة وتطوراً. وعلى ذلك، ليس أمام اسرائيل الا تطوير جيشها بأكبر حجم؛ كما عليها ان تخصص أفضل الكفاءات لتشغيل انجح وسائل القتال وأكثرها فائدة.

ان العناية بتطوير نظرية قتال متعددة، ومفاجئة، والتعرف، بصورة أساسية، على العدو، واستغلال نقاط ضعفه، والتنظيم المتوازن لبناء القوة التي تعتمد على تكنولوجيا حديثة، سوف يساعد - حسب رأي باركوفا - على النجاح في مواجهة التفوق الكمي لدى الجيوش العربية، والانتصار في الحروب، مستقبلاً.

حسين حجازي